

هل كل خلاف مذموم؟ | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

فاذا كان هناك نص ما يحل للعالم الا انتهى. لكن لو النص يحتمل مع الايه او يحتمل ثلاث معالق وجا العالم ده قال انا فهمت منه كذا والثاني قال انا فهمت منه كذا. والثالث هذا ما هو اختلاف - [00:00:00](#)

هذا اجتهاد واحد منهم مصيب ان كانت المسألة في اختلاف ضيق كان اختلاف ضيق يعني اما خطأ ولا صواب يصير واحد بيصيبه لكن قد يكون الاختلاف واسع قد يكون السلف واسع - [00:00:16](#)

قد يكون يعني انا مثلا اذا سمعت المؤذن تكلم ان اسمعك. الله اكبر من الله. اشهد ان لا اله الا لا حول ولا قوة الا بالله. ما ثبت انه قال انه قال صدقت وبارتي كلام يقوله العلماء - [00:00:33](#)

لا اعلمه خبرا صحيح لا نقول مبسي ما يقول لمازن الصلاة خير من فاذا قال الله اكبر لا تنزل الله اكبر اذا قال لا اله الا الله قل لا اله الا الله. بعدين انا اقول اللهم صل على محمد - [00:00:54](#)

لاني جاء في الحديث اذا سمعت المؤذن فقولوا مثلما يقول ثم صلوا علي ثم سابوا الوسيلة فانها منزلة كذا ارجو ان اكون هو. فمن سأل هي الوسيلة حلت له شفاعتي او كما قال فاصل - [00:01:07](#)

انا مسلا اقول اللهم صلي على محمد صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم - [00:01:20](#)

هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة. اتي محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه مقامك الذي وعدته. الثالثة رضيت بالله ربا دينا وبحصنا. هذا كان يفعله النبي عليه الصلاة والسلام. لكن لو جاء واحد وقال - [00:01:36](#)

واكتفى عوام علامة اللهم رب هذه الدعوة التامة حتى في الميكروفون تسمعه في في الاذاعات اذا خلص الاذان يقول اللهم هذه دعوتي التامة. والصلاة القائمة. هذا اختلاف واسع. لانه يختلفون في فرض. يختلفون في السنة. يعني لا يكفرون بها ولا يفرقون بها - [00:01:50](#)

بها وان جلها تكاسل كذلك سهل. سهل. فاذا كان الاختلاف واسع يعني اختلاف مسلا الايام بحديث وان كان في خبر لما جاء آآ عبدالوارس ابن سعيد يقول اني لقيت ابو حنيفة وابن شبرم وابن ابي ليلة في الحج - [00:02:16](#)

وقلت والله لاسألتهم واجي لابو حنيفة يا شيخ ما رأيك في رجل باع بيعا وشري؟ قال البيع باطل والشرط باطل فرحت للثاني يا شيخ ما رأيك في رجل باع بيعا؟ هل اشترت صحيح والبيع صحيح - [00:02:34](#)

رحت للثالث يا شيخ ما رأيك في رجل باع بيعا وشرد شرط؟ قال الشرط باطل والبا صحيح يعني اختلفوا هذا الاختباء واحد قال البيع باطل والشرط باطل. والثاني قال ثلاثة من اكابر الدنيا يختلفون هذا الاقبال مسألة واحدة. والله لاناقشنها - [00:02:50](#)

بل سألتك عن رجل باع بيعا وشري شرقا فقلت كذا وكذا سألت صاحبك ابن ابي ليلي وابن شبرمة فقال احدهما كذا وقال اخر كذا قال لا ادري ماذا قال لك - [00:03:12](#)

انا ما عندي خبر عن نزهة عن كلامه ولكني سمعت عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي نهى عن بيع وشراء فالبيع باطل والشرط ما دام نهى النبي عن البيع والشرطين هذا - [00:03:25](#)

ابو حنيفة الرحلة الثانية اللي قال البعثة صحيح. يا شيخ سألتك عن كذا قلت قال كذا. قال لا ادري ماذا قال. ما سب واحد منهم الاخر ماذا قال لك؟ ولكن حدثني هنا عن جابر محارب بن ديثار عن جابر بن عبدالله قال كنت اسير على جمل فاعيا يعني - [00:03:38](#)

طالعين من غزوة والجمل عجز وقف دجاج النبي كان من عادة الرسول حبيب الله صلى الله عليه وسلم ما يمشي الى اخر الجوف
قدام الصحة ليه لماذا؟ لان النبي كان اذا مشى كانا ماء ينحدر من جبل - [00:03:58](#)

يعني لا يستطيع اقوى الرجال ان يلاحق فكان يمشي خلفهم ليمشي بمشية اضعفهم يمشي بمشية اضعفه لانه كما كان اذا مشى كانا
ينحدر من صبره يعني جبل ينزل ماء بسيل ينزل من جرحه. حصل سلام - [00:04:22](#)

فكان يمشي فلحق لقي جمل جمل جبل عطلان يقول فغمز جرس النبي قمزة او ضربه طعن وطعنة بيده يقول فسار سيرا لم يسر مثله
قط انطلق الجمل كانه اشد جمل قوة وسرعة - [00:04:41](#)

في غزة الرسول ثم قال بعليه يا جابر تبعته باوقية واشترطت او استثنيت حملانه الى اهلي ترى الجمل يبقى عندي انا بعتك الجنة.
لكن لي شخص ان يبقى الجمل تحتي حتى يوصلني للمدينة - [00:04:58](#)

اذا جت المدينة اجيب لك انت فلما وصل جابر المدينة قال اتيته بالجانب فنقضني ثمنه. اعطاني السم فلما وليت ناداني يا جابر لاخذ
جملك خذ جملك ودراهمك فهي لك. اراد النبي يوسع عليك - [00:05:19](#)

اعطاه الجبل وقيمة الجبل فالبيع صحيح والشرط صحيح هذا الثاني السالس قال له ازمة قال لك ولكن حدثني فلان عن هشام بن
عروة عن عرس بن الزبير انه قال عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواقم فاعينيني - [00:05:39](#)

فقلت ان اراد اهلك ادفعي التسعة واجي الان ويكون ولاؤك لي يعني يشتريك ما هو مكاتبة الكتابة اقساط الكتاب اقساط كل سنة
جسم او كل شهر جسم. لكن اذا دفعت لهم الثمن احسن له. احسن لهم ان دفع اليوم اسلم كل ويكون ولاءك لي. فذهبت - [00:05:59](#)

والى سادتها وقالت لهم قالت عائشة كذا قالوا لا بشرط ان يكون نبع وعلى عائشة. نبيعك على عائشة بتسعة ما عندنا مانع بشرط ان
يكون ولاؤك لنا يعني احنا نصير احنا اوليائك عموما - [00:06:16](#)

عائشة فلما دخل النبي على على عائشة اخبرته قال بابداعيها واشتر افتحيتها وقولي لهم لكم الولاء هذا ما هو غش هذا بيان للشرع مع
تأنيب وتوبيخ بعض الناس تقول هذا غش - [00:06:32](#)

فلما جاءت عائشة بريرة قالت لها هذه التسعة تضعوها على عائشة فصعد النبي على المنبر عليه الصلاة والسلام وقال ما بال اقوام
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله كل شرط النبي على المنبر يا اختي - [00:06:51](#)

كل شخص ليس في كتاب الله يعني في شرع الله ففي شرع الله فهو باطل. وان كان مئة شرط على ان كان تامة. وان كان مئة شرط
كتاب الله احق - [00:07:07](#)

وشرط الله اوثق الولاء لمن اعلم قاعدة شرعية اللي ياكل ولا اله اللي يقتلك هو اللي انولع له انت واخذ قروش وبعته. فقال كتاب الله
احق وشرط والله اوثق هذا اجتهدت مع الناس. اجتهدت في النص ما هو مع النص - [00:07:19](#)

بس ما هو نفس واحد لان كل واحد جاء بنص فهمه من وجه والجهاد في النص لا يضيره. ان اخطأ فله اجر على اجتهداه. وان اصاب
فله اجران - [00:07:43](#)